ما قلم ينفعه صدقه قال ولما كان عيسى صادقا في الدنيا
والآخرة نفعه صدقه ثم بين تعالى ثوابهم فقال لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها واكد معنى ذلك
بقوله تعالى ابدا ولما كان ذلك لا يتم الا برضي الله قال
رضي الله عنهم بطاعته ورضوا عنه بثوابه ذلك اي
الامر العلي لا غيره الفوز العظيم واما الكاذبون في الدنيا
فلا ينفعهم صدقهم في ذلك اليوم كالكفار لما يؤمنوا عند
روية العذاب لله ملك السموات والارض اي خزاين
المطر والنبات والرزق وغيرها وما فيهن من انس
وجن وملك وغيرهم ملكا وخلقا واتي بما دون من تغليبا
لغير العاقل وهو على كل شي قدير ومنه اثابة الصا
دق وتعذيب الكاذب قال السيوطي وخص العقل ذاته
فليس عليها بقادر وقول البيضاوي وعن النبي صلى
الله عليه وسلم من قرا سورة المايدة اعطي من الاجر عشر
حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في الدنيا حديث
موضوع

سورة الانعام مكية

روي انها نزلت بمكة جملة واحدة ليلا ونزل معها
سبعون الف ملك قد سدوا ما بين الخافقين لهم

زجل

زجل بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتهليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا والزجل
بفتح الزاي والجيم الصوت قال البغوي وروي مرفوعا من قرا سورة
الانعام يصلي عليه اولئك السبعون الف ملك ليله ونهاره
وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت سورة الانعا م
بمكة الا قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله تعا لي
لعلكم تتقون فهذه الست ايات مدنيات ويروي انه صلى
الله عليه وسلم دعا بالكتاب فكتبوها من ليلتهم الا الست ايات
قال بعض العلما واختصت هذه السورة بنوعين من الفضيلة
احدها انها نزلت دفعة واحدة والثاني انها
شيعها سبعون الفا من الملايكة والسبب فيها انها
مشتملة على دلايل التوحيد والعدل والنبوة والمعاد وا بطال
وابطال مذاهب المبطلين والملحدين وهي ماية وخمسة
وستون اية وعدد كلماتها ثلاثة الاف واثنان وخمسون
كلمة وعدد حروفها اثنا عشر الفا واربعماية واثنان
وعشرون حرفا بسم الله الذي تعالت عظمته عن كل
شايبة نقص فكان له كل الكمال الرحمن الذي عمت
نعمته المحسن والمسي فعم الكل بالنوال الرحيم الذي خص
اوليايه باتمام النعمة فهداهم بمعرفة الايصال محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)